لمواجهة أخطار التجزئة والفتنة التي تتعرض لها الأمة

خادم الحرمين يدعو إلى قمة إسلامية استثنائية ويطلق حملة لنصرة الشعب السوري

عواصم ـ وكالات: دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى عقد اجتماع استثنائي لمؤتمر التضامن الاسلامي في مكة المكرمة في الخامس عشر من اغسطس المقبل، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قوله «حرصا من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين ووحدتهم في هذا الوقت الدقيق والمخاطر التي تواجهها الامة الاسلامية من احتمالات التجزئة والفتنة في الوقت الذي تحتاج فيه الى وحدة الصف والكلمة، دعا الى مؤتمر التضامن الاسلامي الاستثنائي في مكة المكرمة».

وتمنى الفيصل ان «يحقق المؤتمر طموحات الامة الاسلامية لما فيه خدمة الاسلام ووحدة الصف والكلمة».

في هذا السياق، أعلنت القاهرة مشاركة الرئيس المصري محمد مرسي في أعمال القمة الإسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة بناء على دعوة من السعودية تحت رئاسة السنغال.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وتشهد القمة مراجعة ما تم إحرازه من تقدم في تنفيذ برنامج العمل العشري والوقوف على الخطوات المطلوبة للإسراع في تنفيذه. وقال السفير عمرو رمضان نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون منظمة التعاون الإسلامي ان القمة الاستثنائية ستكون فرصة لبحث مواجهة التحديات التي تواجه دول الأمة الإسلامية، مشيرا الى ان مكة كانت قد استضافت أيضا قمة استثنائية عام 2005 صدر عنها برنامج العمل العشري الذي يعتبر إطارا لأنشطة منظمة التعاون الاسلامي في المجالات المختلفة.

كما تسلم الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان رسالة من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتضمن دعوة لحضور القمة.

وذكر بيان رئاسي لبناني أن السفير السعودي لدى لبنان علي عواض عسيري سلم الرئيس سليمان رسالة من العاهل السعودي «تتضمن دعوة الى حضور القمة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي يعقد في مكة المكرمة في السعودية في 14 و15 أغسطس المقبل».

وأضاف البيان أن اللقاء بين سليمان وعسيري «كان مناسبة لعرض العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة الى تطورات الأوضاع في المنطقة».

من جهة اخرى، امر العاهل السعودي «بالبدء فورا بحملة وطنية لجمع التبرعات لنصرة اشقائنا في سورية» اعتبارا من اليوم.

وافاد بيان لوزارة الداخلية السعودية فجر امس ان «التبرعات ستكون في جميع مناطق المملكة».

وقال بيان صدر عن وزارة الداخلية، أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) امس: «وجه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالبدء فورا بحملة وطنية لجمع التبرعات لنصرة أشقائنا في سورية، وسيكون ذلك في جميع مناطق المملكة».

وأهابت وزارة الداخلية بجميع أبناء الوطن المسارعة في المساهمة في تلك الحملة في هذا الشهر الفضيل.

وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أمر مؤخرا بتسيير قافلة الحرمين لإغاثة السوريين النازحين إلى الأردن.

وقال المشرف على القافلة، الشيخ حمود الشمري، إن الجسر الإغاثي يضم نحو 10 آلاف سلة غذائية، بحمولة وصلت إلى 325 طنا.

الأمير مقرن يصف تعيينه مستشاراً ومبعوثاً خاصاً لخادم الحرمين بـ «المهمة الصعبة»

الرياض ـ يو.بي.آي: أكد رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير مقرن بن عبدالعزيز أن القرار الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء الخميس الماضي بتعيينه مستشارا ومبعوثا خاصا له هو «مصدر فخر واعتزاز» واصفا المهمة التي كلف بها بالـ «صعبة».

وقال مقرن في لقاء مع صحيفة «عكاظ» السعودية نشرته أمس إنه يشكر خادم الحرمين الشريفين على الثقة التي منحها له واعدا بتقديم «أقصى جهد لخدمة الدين ثم الملك والوطن».

وأضاف «لاشك أن هذه الثقة مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لي من ملك هو رجل الخير والعطاء رجل التنمية والبناء رجل العدل والإنصاف حبيب الشعب وقائد مسيرة بلاد الحرمين الشريفين».

وعن تجربته في آخر منصب تولاه كرئيس للاستخبارات العامة قال الأمير مقرن وهو أخ غير شقيق للملك إن «الاستخبارات فترة عمل جميلة بكل تفاصيلها خصوصا أن الخدمة في هذا القطاع كانت لأغلى بلد في هذه الدنيا وكل عمل لا شك فيه إيجابيات وسلبيات».

وعن استقباله قرار تعيينه مستشارا ومبعوثا خاصا للملك قال «استقبلت القرار بالفخر والاعتزاز وأنا أحظى بهذا الشرف الكبير من قائدنا الكبير باني نهضتنا المباركة».

ووصف مقرن مهمته كـ «مستشار ومبعوث للملك» بأنها «صعبة» وقال «أرجو أن يوفقني الله في هذه المهمة الكبيرة وأن أكون عند حسن ظن القائد الملهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده».

وعن النصيحة التي يوجهها لخليفته الأمير بندر قال إنه «رجل سياسي وهو بلا شك أهل لهذه المسؤولية وأسأل الله أن يوفقه في هذه المهمة الجسيمة».

الأمير مقرن بن عبدالعزيز

الثوار يعلنون النفير العام لـ «تحرير» حلب والمروحيات تقصف أحياء في دمشق

عواصم ـ وكالات: تواصلت معارك الكر والفر بين القوات النظامية السورية ومقاتلي الجيش السوري الحر على اكثر من جبهة، إلا أن اهم هذه المعارك هي معارك السيطرة واستعادة السيطرة على المزيد من المعابر الحدودية مع جيران سورية. كما استمرت الاشتباكات في حلب ثانية المدن السورية اهمية، حيث اعلن الجيش الحر النفير العام في المحافظة للسيطرة عليها وتزامن ذلك مع استمرار القصف على عدد من المدن ما أوقع العديد من القتلى والجرحى. فقد أكدت مصادر تركية ومعارضة أن قوات الجيش السوري الحر سيطرت أمس على ثالث معبر حدودي مع تركيا منتزعة إياه من قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال أحمد زيدان المتحدث باسم مجموعة للمعارضة تعرف باسم المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية ان الجيش السوري الحر سيطر على معبر باب السلام، إلا أن قوات الأسد تقصف مواقع المعارضة بالمدفعية والطائرات.

وأكد مسؤول تركي على الحدود سيطرة مقاتلي المعارضة السورية على معبر باب السلام، وقال ان الجانب التركي من المعبر الذي عادة ما يستخدم كطريق تجاري من تركيا إلى مدينة حلب لايزال مفتوحا ولكن الحالة المرورية متوقفة. في المقابل، استعاد الجيش النظامي السوري صباح أمس السيطرة على معبر اليعربية الحدودي بين سورية والعراق، بحسبما افاد محافظ نينوى اثيل النجيفي وكالة «فرانس برس».

وقال النجيفي ان «الجيش النظامي السوري استعاد السيطرة على معبر اليعربية من دون اي اشتباكات او قتال وذلك بعد ان هجره مساء امس (الأول) المسلحون الذين سيطروا عليه في وقت سابق».

وقبلها وجه مقاتلو المعارضة ضربة موجعة للنظام السوري بسيطرتهم على معبر البوكمال الحدودي مع العراق نظرا لاهمية هذا المنفذ على الصعيدين الامني والاقتصادي.

وحاولت القوات النظامية استعادة هذا المعبر عبر قصف مكثف، لكن من دون جدوى.

ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد حميد فاضل لوكالة «فرانس برس» ان «معبر البوكمال يعد معبرا حيويا بالنسبة لسورية التي تحتاجه اكثر من العراق، ربما للحركة التجارية مع جارها».

ويرى ان «هذا الوضع سيؤدي الى تعزيز موقف المعارضة ويضعف في المقابل موقف الحكومة السورية التي كانت تسعى لمواصلة السيطرة على المعبر بهدف منع وصول اي تعزيزات للمعارضة».

والى جانب حرب المعابر، تستمر الاشتباكات في العاصمة الاقتصادية لسورية حلب، حيث قال شهود: إن قوات من المعارضة السورية اشتبكت مع قوات الرئيس السوري بشار الأسد قرب قاعدة المخابرات الرئيسية في المدينة في الوقت الذي قصفت فيه طائرات هليكوبتر عسكرية عددا من الأحياء في دمشق في محاولة لطرد المعارضين. وذكر سكان ونشطاء من المعارضة ان قتالا اندلع في مناطق أخرى في حلب، كما قام متظاهرون الليلة قبل الماضية بتشويه تمثال للرئيس الراحل حافظ الأسد والد بشار في منطقة الشهباء بوسط المدينة وحطموا اجزاء من التمثال الحجري وفقا لما ظهر في شريط فيديو التقطه نشطاء.

وقالت ربة منزل تسكن هناك لـ «رويترز» عبر الهاتف «تهز اصوات الانفجارات من مناطق مختلفة المدينة كلها. كما يدور تبادل كثيف لإطلاق النار قرب مقر امن الدولة في المحافظة».

وذكرت مصادر بالمعارضة ان مقاتلين من مناطق ريفية حول حلب يتوافدون على المدينة القريبة من الحدود مع تركيا ويقطنها ثلاثة ملايين نسمة.

وقالت كتائب التوحيد المعارضة في بيان مصور ان معركة «تحرير حلب» قد بدأت.

وفي العاصمة دمشق ذكر سكان ونشطاء بالمعارضة ان قوات الأسد تستعيد فيما يبدو مناطق في العاصمة سيطر عليها مقاتلو المعارضة خلال الايام القليلة الماضية وأخرجتهم من حي المزة. كما اطلقت طائرات هليكوبتر حربية رصاص البنادق الالية على منطقتي ركن الدين وقابون القريبتين. وأفاد ناشطون سوريون باندلاع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والجيش الحر في حي المزة بالعاصمة دمشق.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن الناشطين قولهم ان المروحيات تقصف بالصواريخ الحي الذي تحاصره قوات تابعة للفرقة الرابعة.

في المقابل نقل التلفزيون السوري الحكومي عن مصدر إعلامي نفيه ان طائرات الهليكوبتر قصفت العاصمة.

وقال ان الأوضاع في دمشق طبيعية لكن قوات الأمن تطارد بقايا «الإرهابيين» في بعض الشوارع. لكن «رويترز» نقلت عن سكان ان صوت القصف في العاصمة كان كثيفا عند الغسق إلى حد انهم لم يتمكنوا من تمييزه عن صوت مدفع الإفطار.

اعمدة الدخان تتصاعد من حي المزة في دمشق

احتدام حرب «المعابر» الحدودية: الجيش الحر يسيطر على معبر ثالث مع تركيا وقوات الأسد تستعيد اليعربية

مناع يؤكد أن ضباطاً في الجيش السوري عرضوا عليه قيادة مرحلة ما بعد النظام

السفير الروسي في باريس: من الصعب تصور بقاء الأسد

عواصم ـ أ.ف.پ ـ أ.ش.أ: بعد أقل من يومين على تصريحاته السابقة التي أثارت الكثير من البلبلة حول قبول الاسد «التنحي الحضاري»، وهو ما عزته دمشق وموسكو إلى تحريف لتصريحاته، رأى السفير الروسي في فرنسا الكسندر أورلوف أمس انه «من الصعب تصور» ان الرئيس السوري بشار الاسد يمكن ان يبقى في الحكم، معتبرا انه يتعين تنظيم رحيله «بطريقة حضارية»، كما تم اثناء العملية الانتقالية في اليمن.

وقال السفير في تصريح لصحيفة «لو باريزيان» أمس «صحيح انه من الصعب تصور انه سيبقى. سيرحل واعتقد انه هو نفسه يدرك ذلك لكن يجب تنظيم الامر بطريقة حضارية كما جرى في اليمن مثلا».

واضاف «خلافا لما حدث في ليبيا حيث كان القذافي رجلا وحيدا. في سورية هناك نظام بعثي قائم منذ عقود. وبوجود الاسد او من دونه سيصمد النظام».

واكد السفير الروسي، مع ذلك، موقف روسيا يؤكد على ان مصير الرئيس بشار الاسد لا يقرره الا الشعب السوري بعيدا عن اي تدخل اجنبي، بعكس ما ترى دول غربية تدعو لرحيله. في سياق ذي صلة، أكد المعارض السوري هيثم مناع المقيم في العاصمة الفرنسية باريس أن ضباطا من الجيش السوري النظامي وأطرافا دولية لم يسمها عرضت عليه قيادة البلاد في المرحلة المقبلة.

وقال مناع ـ في مقابلة مع وكالة «الأناضول» التركية نشرتها أمس ـ ان هذه الأطراف بررت عرضها بأنه شخصية لديها قبول لدى المعارضة السورية وبعض أركان النظام الحالي الذين لم تتلوث أيديهم بدماء الشعب السوري.

وأعلن مناع أنه رفض كل تلك العروض لأنه الرجل غير المناسب بتولي المسؤولية في المرحلة المقبلة. وأشار المعارض السوري إلى أن ما عرض عليه في مرحلة ما بعد الأسد صيغة على غرار «اتفاق أوسلو» الذي وقعه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مع مسؤولين إسرائيليين في عام 1993 ولم يسفر عن أي تسوية بين الطرفين، مؤكدا أنه يرفض مثل هذه الطروحات.

وأكد مناع: أنه إذا تنحى الأسد أو خلع فمن الواجب تنحية وخلع كل رموز النظام السابق، موضحا أنه يرفض كل الحلول الوسط المطروحة حاليا.

ودعا مناع إلى محاكمة كل رموز نظام الأسد ممن ارتكبوا جرائم اقتصادية أو تلوثت أيديهم بدماء الشعب السوري.

المعارضة تعلن اعتقال هسام هسام.. وتتحدث عن مقاتلين حوثيين إلى جانب النظام

الحرس الثوري ينفي مقتل قائد فيلق القدس في تفجير دمشق

عواصم ـ وكالات: نفى الحرس الثوري الايراني امس ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الأجنبية عن مقتل قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني في الانفجار الذي استهدف مبنى الامن القومي السوري في دمشق الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية العميد رمضان شريف في تصريح نقلته وسائل اعلام ايرانية رسمية ان «الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام الخارجية عن مشاركة اللواء قاسم سليماني في احداث سورية وكذلك نبأ استشهاده عارية عن الصحة».

في غضون ذلك، تحدث نازحون سوريون إلى لبنان لـ «الأنباء» عن وجود عناصر حوثية يمنية مسلحة تقاتل إلى جانب الحرس الثوري الايراني وحزب الله وما يعرف بالشبيحة في دمشق. وأكد هؤلاء ان مشاركة النظام تتمثل بوجود ضابط من جيش الأسد يرشد الآخرين على الأماكن المطلوب مهاجمتها ونهبها تحت عنوان قمع الارهابيين. في سياق آخر، نقلت صحيفة «المستقبل» من مصادر في «الثورة السورية» انه وخلال اقتحام مجموعة منها لأحد مراكز المخابرات في العاصمة دمشق تم اعتقال عدد من العناصر والضباط فيه وان أحد هؤلاء عرف عن نفسه بأنه هسام هسام وأبرز بطاقة تثبت هويته، ثم شرع في «مفاوضة» الثوار وقادهم الى مجموعة مهمة من الوثائق الورقية والالكترونية المتعلقة بتاريخ عمله في لبنان وفي سورية. وأكدت المصادر ان هسام عرض على الفور ايضا الادلاء بكم من الاعترافات المتعلقة بأدواره المختلفة في لبنان خصوصا وتبعا لذلك، فقد جرى نقله تحت حراسة مشددة إلى أحد المراكز الآمنة حيث يخضع للمزيد من التحقيقات.

وهسام هسام أحد المشتبه بهم في اغتيال القيادي الشيوعي جورج حاوي في بيروت وأدلى باعترافات حول مرتكبي الاغتيالات الاخرى ثم فر الى دمشق وظهر على التلفزيون السوري منكرا اقواله التي تناولت الاغتيالات التي بدأت بالرئيس الشهيد رفيق الحريري.